عبد الرحمن المسني لـ 14 أكتوبر :

الإعلام في تعز بين التحديات والواقع

يعيش الإعلام مرحلة انتقالية فرضتها ظروف الحرب وتداعياتها العميقة

في حديثٍ اتسم بالصراحة والواقعية، رسم مدير مكتب الإعلام في تعز، عبد الرحمن المسني، ملامح المشهد الإعلامي في المحافظة، مؤكدًا أن الإعلام يعيش مرحلة انتقالية فرضتها ظروف الحرب وتداعياتها العميقة، وما نتج عنها من تحولات كبيرة في بنية العمل الإعلامي.

استهل المسني حديثه بالإشارة إلى أن الإعلام التقليدي تراجع بشكل ملحوظ، مقابل صعود الإعلام الرقمي الذي بات المصدر الأسرع والأكثر تأثيرًا في نقل الأخبار وتشكيل الرأي العام، في ظل تضرر البنية التحتية الإعلامية وغياب الإمكانات المؤسسية الكافية.

حاوره: نجيب الكمالي

وقال « هذا التحول لم يكن خيارًا، بل نتيجة حتمية لواقع فرضته الحرب، التي خلقت فراغًا إعلاميًا واسعًا دفع الجمهور والإعلاميين إلى الاعتماد على المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي كبديل رئيسي لنقل المعلومات ومتابعة الأحداث».

وفي سياق متصل، أشار إلى أن المشهد الإعلامي في تعز تأثر بشكل كبير نتيجة الدمار الواسع الذي طال البنية التحتية الإعلامية من قبل مليشيات الحوثي حيث تعرضت صحيفة الجمهورية وإذاعة تعز لتوقف كامل عن العمل، وهو ما أسهم - برأيه - في اتساع الفجوة الإعلامية وتراجع حضور الإعلام الرسمي في المشهد المحلي.

وحول سؤالنا عن تداعيات هذا التحول، أكد المسني أن «هذا التوقف انعكس بشكل مباشر على الأداء الإعلامي، وأدى إلى شلل كلي في بعض المؤسسات، في ظل ظروف معقدة أثرت على استمرارية العمل الإعلامي بالشكل المعتاد».

برز الإعلام الرقمي كبديل أساسي في ظل هذا الواقع، معتمدًا على المنصات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي في نقل الأخبار والمستجدات بسرعة، رغم ما يرافق ذلك من تحديات تتعلق بالدقة والمهنية.

وعن أبرز التحديات، أوضح المسني أن «القطاع الإعلامي في تعز يواجه صعوبات متعددة، من بينها تضرر البنية التحتية، وتوقف أو ضعف عدد من الوسائل الإعلامية الرسمية، إضافة إلى محدودية التمويل وهو ما ينعكس على مستوى الأداء الإعلامي بشكل عام».

وفي مواجهة هذا الواقع، قال «إن التحول الرقمي أصبح مسارًا لا يمكن تجاهله، مشيرًا إلى أن مكتب الإعلام يعمل على تطوير أدوات العمل الإعلامي، وتوسيع الحضور عبر المنصات الرقمية، بما يواكب هذا التحول ويعزز التفاعل مع الجمهور ويرفع كفاءة الأداء».

كما لفت إلى أهمية الاستثمار في الكوادر الإعلامية، من خلال تنفيذ برامج تدريب وتأهيل مستمرة تشمل الصحافة الرقمية، وصناعة المحتوى، والتصوير الميداني، بما يسهم في الانتقال من العمل الفردي إلى العمل المؤسسي المنظم.

وأوضح أن مكتب الإعلام يلعب دورًا تنظيميًا مهمًا في تنسيق العمل بين الوسائل الإعلامية، وتسهيل عمل الصحفيين في الميدان، وتوفير المعلومات الدقيقة، بما يضمن تحسين جودة التغطية الإعلامية وتوحيد الرسالة الإعلامية.

وفيما يتعلق بالفعاليات الجماهيرية، أوضح المسني أن التغطية الإعلامية للمسيرات تتم وفق آلية مهنية تبدأ بالتنسيق المسبق مع الجهات المنظمة، وتحديد المسارات ونقاط التغطية، ثم توزيع الفرق الإعلامية على مواقع متعددة لضمان تغطية شاملة من مختلف الزوايا.

وأشار في هذا السياق إلى المسيرات المؤيدة للمملكة العربية السعودية، والتي وصفها بأنها من أبرز الفعاليات الجماهيرية التي شهدتها تعز، من حيث حجم المشاركة الواسعة والتنظيم اللافت، وما رافقها من صدى إعلامي كبير عكس حضورها وتأثيرها على المستويين المحلي والإقليمي.

ويمتد العمل الميداني في هذه التغطيات من التخطيط والتنسيق، إلى التوثيق والإنتاج الإعلامي، ثم النشر عبر المنصات المختلفة، وصولًا إلى مرحلة الرصد والتقييم لقياس الأثر الإعلامي وتطوير الأداء.

واختتم المسني حديثه بالتأكيد على أن المرحلة الحالية تتطلب تضافر الجهود بين المؤسسات الإعلامية والصحفيين، من أجل بناء إعلام مهني قادر على مواكبة التحولات المتسارعة، وصناعة محتوى مسؤول يعكس قضايا المجتمع، ويعزز الوعي العام في محافظة تعز.

محافظ لحج يبحث مع مدير هيئة الأراضي سبل معالجة قضايا العقارات وحماية الممتلكات

لحج / عادل قائد :

عقد محافظ محافظة لحج اللواء مراد الحالمي، اجتماعاً مهماً مع مدير عام فرع الهيئة العامة للأراضي والتخطيط العمراني بالمحافظة خلدون محمد علي، ونائبه فهد عبد العزيز الصبيحي، لمناقشة جملة من القضايا المتعلقة بملف الأراضي، ووضع حلول جذرية للإشكالات التي تواجه هذا القطاع الحيوي.

وخلال اللقاء، استعرض المحافظ الحالمي مع إدارة هيئة الأراضي عدداً من الملفات الشائكة، مؤكداً على ضبط الاختلالات، حيث شدد المحافظ على ضرورة وقف أي اعتداءات على أراضي الدولة والممتلكات العامة، واتخاذ الإجراءات القانونية الصارمة بحق المخالفين، منوها إلى تنظيم المخططات العمرانية، موجها بأهمية الالتزام بالمخططات الحضرية ومنع البناء العشوائي، بما يضمن توسعاً عمرانياً منظماً يليق بمستقبل المحافظة.

وناقش المحافظ بحضور وكيل المحافظة الشيخ عبد الرحمن الجهوري تسهيل إجراءات المواطنين وسبل تبسيط المعاملات القانونية للمواطنين، وحل النزاعات العقارية المنظورة أمام الهيئة للفصل فيها وفقاً للقانون.

كما أكد المحافظ، خلال اللقاء الذي حضره عدد من أصحاب القضايا ووكلاء المستثمرين في المدن السكنية، على رفع مستوى التنسيق بين هيئة الأراضي والأجهزة الأمنية لضمان تنفيذ القرارات وإيقاف أي أعمال إنشائية غير مرخصة.

وأكد اللقاء أن قيادة المحافظة لن تسمح بالعشوائية في ملف الاراضي، وتهدف للحفاظ على حقوق الدولة وحقوق المواطنين على حد سواء، وتأسيس قاعدة بيانات عقارية دقيقة تمنع التلاعب والازدواجية في الصرف.

من جهة اخرى اكد محافظ لحج مراد الحالمي ان السلطة المحلية تضع معاناة المواطن على رأس اولوياتها .

جاء ذلك خلال زيارته الميدانية لبعض الحارات والاحياء السكنية لمدينة الحوطة، حيث تفقد ما يعانيه المواطنون من صعوبات جراء اضرار الصرف الصحي والوقوف على حجم الاضرار التي طالت منازلهم.

و استمع المحافظ خلال نزوله الى الاحياء الشعبية والجلوس مع الاهالي الى معاناتهم وبخاصة تلك التي يواجهونها نتيجة تهالك شبكة الصرف الصحي.

وشدد على ان الفترة القادمة ستشهد برامج عملية للوقوف امام معاناة المواطنين وفقا للامكانات المتاحة للسلطة المحلية.

ووجة الجهات المعنية بمباشرة العمل لوضع حلول لشبكة الصرف الصحي والبدء بحارة مزاحم وغيرها من الاحياء المتضررة، مشددا على أن السلطة المحلية لن تتوانى في تنفيذ المهام المناطة بها تجاه المواطنين بل هو واجب يحتمه علينا ضميرنا ومسؤوليتنا تجاة مواطني الحوطة وكل مديريات المحافظة .

محافظ الضالع يناقش تحديات قطاع الكهرباء ويُقر خطة طارئة لمعالجتها

الضالع / خاص:

عقد محافظ محافظة الضالع، اللواء أحمد قائد القبة، أمس، اجتماعاً مع إ دارة المؤسسة العامة للكهرباء في المحافظة، لمناقشة وضع التوليد وأبرز التحديات التي تعرقل سير العمل.

واستمع المحافظ من مدير عام مؤسسة الكهرباء بالمحافظة، المهندس عبد الله أحمد، إلى شرح مفصل حول ا لصعوبات التي تواجهها الأقسام المختلفة ومستوى سير العمل الحالي. كما جرى استعراض الحلول المقترحة والتدابير الطارئة لتجاوز تلك العقبات.

وخلال الاجتماع، أكد المحافظ القبة أن قطاع الكهرباء يتصدر قائمة أ ولويات قيادة السلطة المحلية، مشدداً على الأهمية القصوى لتضافر الجهود والسعي الجاد لتحسين خدمة الكهرباء في المحافظة.

وخرج الاجتماع بإقرار خطة عاجلة لتسيير العمل تتضمن متابعة تحصيل ا لمديونيات من كبار المستهلكين ا لمتخلفين عن السداد. كما أقر رفع قائمة باحتياجات المحافظة إلى وزارة ا لكهرباء ورئاسة مجلس الوزراء، و متابعتها لضمان الحصول على ا لاستحقاقات اللازمة، بما ينعكس إ يجاباً على مستوى الخدمة المقدمة للمواطنين.

من جانبهم، ثمن منتسبو المؤسسة العامة للكهرباء جهود المحافظ القبة، مشيدين بما لمسوه من اهتمام وجدية لإنجاح وتطوير قطاع الكهرباء في المحافظة.

حضر الاجتماع مدير مكتب محافظ الضالع، عبد السلام قاسم مسعد.

السعودية.. المنتصر الحقيقي

ياسر الصيوعي*

في لحظات التحول الكبرى، حين تتبدّل المواقف وتتسارع الاتفاقات، يسهل على البعض أن يختزل "الانتصار" في مشهد سياسي عابر أو تصريح إعلامي لافت. غير أنّ الحقيقة الأعمق تؤكد أن الانتصار لا يُقاس بضجيج اللحظة، بل بقدرة الدولة على الثبات، وإدارة الأزمات، وصناعة النتائج دون أن تستدرج إلى الفوضى.

من هذا المنظور، تتقدّم المملكة العربية السعودية بوصفها المنتصر الحقيقي في المشهد الراهن؛ لا لأنها رفعت سقف التصعيد، بل لأنها أحسنت ضبطه، ولا لأنها خاضت صراعًا مفتوحًا، بل لأنها أدارت التوازن بحكمة واقتدار.

لقد واجهت المملكةُ موجات متلاحقة من التوترات والتحديات، ومع ذلك حافظت على معادلة دقيقة: أمن داخلي راسخ، حضور دولي فاعل، وقرار سيادي مستقل. فبينما كانت بعض الدول تُفاجأ بارتدادات الأزمات، كانت المملكة قد أعدّت نفسها ببنية صلبة، وقدرةٍ عالية على الامتصاص والتكيّف.

في الجانب الأمني، أثبتت المملكة أن حماية الأوطان لا تكون بالشعارات، بل بالكفاءة والجاهزية؛ حيث تصدّت لمختلف التهديدات والتصعيدات بكفاءة عالية، دون أضرار أو خسائر تُذكر، حتى غدت منظومتها الدفاعية بمثابة قبة حقيقية تحمي سماءها وتصون استقرارها. وهذا بحد ذاته انتصارٌ صامت... لكنه عميق الدلالة.

ومن أبلغ صور هذا الانتصار، أن المواطن والمقيم على أرض المملكة العربية السعودية عاش حياته بصورة طبيعية، آمنة مستقرة، دون أن يشعر أنه في قلب مواجهة أو على أطراف أزمة. لم تُعكر يومه أصداء التصعيد، ولم تتحول تفاصيل حياته إلى قلق أو ترقب، بل ظل الأمن حاضرًا كأمرٍ بديهي... وتلك هي قمة النجاح.

فالدول حين تدخل الأزمات، ينعكس ذلك مباشرة على حياة الناس؛ أما في المملكة، فقد جرى احتواء التحديات باحتراف، حتى استمرت الحياة بثبات، وكأن ما يدور حولها لا يمسّها. وهنا يتجلى الفارق الحقيقي:

أن تحمي وطنك من الخطر إنجاز... لكن أن تحمي الناس من الشعور بالخطر انتصار.

إنه انتصارٌ لا يُرى... لكنه يُعاش.

أما في ميدان الاقتصاد العالمي، فقدّمت المملكة درسًا آخر في معنى القيادة. فعندما واجه العالم تحديات نقص الطاقة، لم تكن جزءًا من المشكلة، بل كانت عنوانًا للحل. وبفضل بنيتها التحتية المتقدمة، برزت مرافقها الاستراتيجية، وفي مقدمتها ميناء ينبع، الذي أظهر قدرة استثنائية على ضخ كميات هائلة من النفط تجاوزت سبعة ملايين برميل يوميًا، مؤكدًا أن استقرار سوق الطاقة العالمية يرتكز على الدور السعودي المحوري.

ولم يتوقف هذا الدور عند حدود الاقتصاد، بل امتد إلى البعد الإنساني والخدمي؛ حيث تحوّلت المملكة إلى ملاذ آمن للأشقاء، وقدّمت نموذجًا راقيًا في الضيافة والرعاية، سواء عبر جاهزية مطاراتها كبدائل فاعلة، أو من خلال استضافتها لأبناء الدول الشقيقة والخليجية بأعلى مستويات التنظيم والاهتمام. وهنا يتجلى بُعد آخر للانتصار:

أن تكون قويًا في حماية نفسك... وكريمًا في احتواء غيرك.

وفي قلب هذا المشهد، برزت حقيقة لا يمكن تجاوزها: أن القرار السعودي ظل ثابتًا ومستقلًا، لم يخضع لإملاءات، ولم ينجرّ إلى ردود أفعال متسرّعة، بل فرض حضوره بهدوء، ورسّخ مكانته كفاعل رئيسي في صياغة التوازنات، لا تابعًا لها. كما استمرت مؤسسات الدولة في إدارة مختلف الملفات بكفاءة وانسيابية، وهو ما يعكس عمق العمل المؤسسي وتكامله.

إن ما نشهده اليوم ليس انتصار مواجهة، بل انتصار إدارة؛ ليس غلبة طرف على آخر، بل تفوّق نموذج في التعاطي مع الأزمات. وبين من يصنع الضجيج ومن يصنع الاستقرار، تتضح الفوارق... وتُحسم النتائج.

السعودية لم تنتصر لأنها صعّدت، بل لأنها لم تستدرج...

ولم تنتصر لأنها واجهت فقط، بل لأنها احتوت...

ولم تنتصر لأنها امتلكت القوة فحسب، بل لأنها أحسنت استخدامها.

لهذا، وبكل وضوح وإنصاف:

السعودية هي المنتصر الحقيقي.

حفظ الله المملكة العربية السعودية قيادةً وشعبًا، وأدام عليها نعمة الأمن والاستقرار، وجعلها دائمًا ركيزة توازنٍ وحكمة في عالم مضطرب.

ولله الحمد والمنّة

* مستشار وزارة الثقافة والسياحة

السلطة المحلية في دار سعد تستعرض العطاءات المقدمة لتنفيذ (6) مشاريع خدمية

عدن / خاص:

ا ستعرضت لجنة فتح المظاريف في مديرية دارسعد بـ العاصمة عدن، أمس، برئاسة عبود ناجي حسين مدير عام المديرية، العطاءات المقدمة لتنفيذ 6 مشاريع خدمية جديدة لهذا العام، والتي شملت عددا من المرافق و المؤسسات الخدمية في المديرية، بتمويل ذاتي من السلطة المحلية بالمديرية.

كما قامت لجنة المناقصات، خلال الاجتماع الذي عقد بديوان السلطة المحلية برئاسة مدير عام المديرية، بفتح ا لمظاريف والعطاءات المقدمة لتنفيذ بناء دور أرضي لمدرسة البساتين بلوك 21 وحدة جوار 528، وبناء حديقة في منطقة بئر فضل بلوك 6، بالإضافة الى إنشاء شبكة الصرف الصحي بحي 19 البساتين، وبناء سور حديقة بلوك 1B وحدة جوار 548 منطقة بئر فضل، وبناء سور حديقة بلوك 6 وحدة جوار 524 بئر فضل، وعمل إشارات المرور في جولة السفينة.

وأقرت اللجنة إحالة العطاءات الجديدة إلى لجنة التحليل المختصة لدراستها وتحويلها واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها، للبدء في تنفيذ المشاريع الخدمية التي سيتم تنفيذها بتمويل ذاتي من السلطة المحلية بالمديرية.

وقد تم فتح المظاريف والعطاءات بحضور مدراء المكاتب التنفيذية المعنية بالمديرية، ولجنة المناقصات المختصة، وعدد كبير من مكاتب وشركات المقاولات ومندوبيهم، للاطلاع على نتائج فتح المظاريف والعطاءات المقدمة من قبلهم.